

Distr.: General  
18 December 2002



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيه التقرير اليومي عن فعاليات  
أفرقة التفتيش التابعة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (أنوفيك) والوكالة  
الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس  
الأمن.

(توقيع) محمد سلمان  
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،  
الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت  
للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

فعاليات أفرقة التفتيش التابعة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش  
(أنموفيك) والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق

تقرير الفعاليات ليوم ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

كانت فعاليات أفرقة تفتيش لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (أنموفيك)  
والوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم السبت ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ كما يأتي:

### أولا - فريق التفتيش التابع للأنموفيك (كيماوي)

تحرك فريق التفتيش الكيماوي المكون من اثنين وعشرين مفتشا من فندق القناة  
ببغداد في الساعة ٨/٤٥ صباحا برئاسة كرستوف سترللو. ووصل الفريق في الساعة ٩/٤٥  
إلى شركة القعقاع العامة الواقعة ٣٠ كم جنوب غرب بغداد. وتنتج الشركة مواد للصناعة  
العسكرية التقليدية. وهذه هي الزيارة الثانية التي تقوم بها أفرقة التفتيش لهذه الشركة، حيث  
سبق وأن زارها بتاريخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وزار الفريق أحد مصانع الشركة  
وهو مصنع طارق والتقى مع مدير المصنع وطرح عليه بعض الأسئلة عن أنشطة المصنع منذ  
عام ١٩٩٨ وأجيب عليها. توجه الفريق بعد ذلك إلى وحدات الإنتاج ودقق المعدات المعلمة  
باللواصق وطابقها مع الإعلانات العراقية. وأهمى الفريق مهمته في الساعة ١٥/٠٠، وعاد إلى  
فندق القناة في الساعة ١٦/٠٠.

### ثانيا - فريق التفتيش التابع للأنموفيك (بايولوجي)

تحرك الفريق المكون من أربعة وعشرين مفتشا من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥  
صباحا برئاسة السيدة (كي ميرش) ووصل في الساعة ٩/٠٥ إلى موقع منظمة الطاقة الذرية  
في التويثة جنوبي بغداد. وانقسم الفريق إلى ثلاث مجموعات، الأولى التقت مع عضو ارتباط  
منظمة الطاقة الذرية العراقية في دائرة الرقابة الوطنية لتحديد المواقع التي يرغبون بزيارتها.  
وفتشت المجموعة الثانية دائرة الزراعة والقسم البايولوجي، وموقع بحوث إنتاج الفطر، وبناءة  
الليزر، وموقع إنتاج المبيدات والبروتين، وموقع بحوث الدودة الحلزونية، وقسم بحوث التربة.  
أما المجموعة الثالثة فقد فتشت دائرة البيعة، ودائرة الكيمياء والمستحضرات الطبية ودققت  
اللواصق على الأجهزة كافة. وقام المختصون العراقيون بتقديم شرح عن الأنشطة الجارية

حاليا في الموقع. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٤/٥٥ ووصل إلى فندق القناة في الساعة ١٥/١٥.

كما قامت مجموعة من أربعة مفتشين من فريق التفتيش البيولوجي (الأنموفيك) في الساعة ٩/٠٥ صباحا بزيارة مركز السيطرة على الأمراض الانتقالية والذي زاره فريق التفتيش البيولوجي يوم الجمعة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، واطلعت المجموعة على المعدات ذات الاستخدام المزدوج وطابقتها مع الإعلانات العراقية. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ٩/٤٥ والتحقّت المجموعة بفريق التفتيش المتواحد في موقع منظمة الطاقة الذرية في التويثة.

### ثالثا - فريق التفتيش التابع للأنموفيك (صواريخ)

انقسم فريق تفتيش الصواريخ إلى مجموعتين:

- ١ - المجموعة الأولى: تألفت من أربعة عشر مفتشا برئاسة (وليم جولي) وتحركت من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٤٥ صباحا ووصلت إلى مصنع الصمود التابع إلى شركة الكرامة العامة والمتخصص بالتشغيل الميكانيكي، والذي سبق وأن زاره فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. والتقت المجموعة حال وصولها مع مدير الموقع ووجهت له بعض الأسئلة وأجاب عليها، بعدها قامت المجموعة بتفتيش غرف الإدارة وكذلك الحاسبات والأنبنة العائدة للموقع وتدقيق المعدات المعلّمة باللواصق.
  - ٢ - المجموعة الثانية: تألفت هذه المجموعة من أحد عشر مفتشا برئاسة (كينث كروف) وتحركت من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٣٠ صباحا ووصلت إلى شركة الفتح المتخصصة بالبحوث والاستشارات والواقعة في منطقة العامرية في بغداد. التقت بمدير الشركة واستفسرت منه عن الشركة ونشاطها والجهات المستفيدة من البحوث.
- أنهى الفريق مهمته في الساعة ١١/٣٥ ووصل إلى فندق القناة في الساعة ١٢/١٠.

### رابعا - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية

انقسم الفريق إلى أربع مجموعات مبيّنة كما يلي:

- ١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين برئاسة (كريك لافندر) من فندق القناة الساعة ٨/٣٠ صباحا ووصلت إلى شركة النصر العامة في الساعة ٩/٠٥. وتقع الشركة على بُعد ٣٠ كم شمال بغداد وهي إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ومتخصصة بالصناعات الميكانيكية. وفتشت المجموعة بعض الأنبنة ودققت الأختام.

ثم انتقلت المجموعة إلى مصنع ذو الفقار التابع إلى شركة الرشيد العامة المجاورة إلى شركة النصر العامة، واطلعت على المكائن الموجودة في المصنع وانقسمت المجموعة إلى نصفين، زار الأول شركة الصمود العامة المجاورة لشركة النصر وشركة النصر العظيم العامة في منطقة الدورة. وقام النصف الثاني من المجموعة بأخذ نماذج بيئية من شركة النصر العامة ومصنع ذو الفقار. وأتمت المجموعة مهمتها وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٤/١٠.

٢ - **المجموعة الثانية:** تحركت المجموعة المكونة من ثلاثة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ صباحاً ووصلت في الساعة ٨/٥٠ صباحاً إلى شركة التحدي العامة الواقعة إلى الغرب من مدينة بغداد. والشركة متخصصة بالأعمال الكهربائية (الضغط الفائق) وسبق أن زارها فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اليوم الأول لبدء عمليات التفتيش في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وقامت المجموعة بإجراء المسح الإشعاعي بواسطة الأجهزة المحمولة بهدف الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم. وأتمت المجموعة مهمتها وغادرت موقع الشركة في الساعة ٩/٢٥ صباحاً. وقامت المجموعة بجولة في الطرق الرئيسية والفرعية من الأحياء الشرقية من مدينة بغداد وأجرت خلال مسيرها مسحاً إشعاعياً بواسطة الأجهزة المحمولة بهدف الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم أو أي مصادر مشعة غير معلنة. أتمت المجموعة مهمتها وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١١/٠٠.

٣ - **المجموعة الثالثة:** تحركت المجموعة المكونة من ستة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ صباحاً برئاسة روبرت كيلبي ووصلت في الساعة ٩/٣٠ صباحاً إلى شركة حطين العامة الواقعة على بعد ٥٠ كم جنوب بغداد. وعقدت المجموعة لقاءً مع مدير الشركة واستفسرت منه عن المواد الخاضعة للرقابة. وغادرت المجموعة ووصلت إلى شركة القدس العامة في الساعة ١٣/٠٠، واستفسرت المجموعة من المختصين في الشركة عن طبيعة عملها وزارت قسماً من الأبنية. علماً بأن فريق تفتيش لجنة أنموفيك سبق وأن زار هذه الشركة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١٥/٤٥ وانقسمت إلى مجموعتين صغيرتين: الأولى عادت إلى شركة حطين العامة ووضعت ختماً على أحد المخازن. أما المجموعة الثانية فتوجهت إلى مخازن المحاويل وتحققت من بعض المواد الخاضعة للرقابة. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١٧/١٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٨/٣٠.

٤ - **المجموعة الرابعة:** تحركت المجموعة المكونة من سبعة مفتشين برئاسة (فيليب كولفيلد) من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ صباحاً ووصلت إلى شركة الشهيد العامة في عامرية الفلوجة على بعد ٧٠ كم غرب بغداد. وعقدت المجموعة لقاءً مع مدير

الشركة واستفسرت منه عن نشاط الشركة وأجرت تفتيشا ميدانيا شمل أرجاء الشركة كافة واطلعت المجموعة على مراحل الإنتاج في الشركة. وأجرت المجموعة مسحا إشعاعيا بواسطة الأجهزة المحمولة لأقسام الشركة كافة بهدف الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم، ثم أخذت مسحات من أماكن متفرقة. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١٣/٣٥ وتوجهت إلى مصنع ذو الفقار الذي وصلته في الساعة ١٤/٤٥ وهو نفس المصنع الذي سبق لإحدى المجموعات النووية أن زارته في الصباح واستفسرت عن حركة أنابيب الألمونيوم التي ورد ذكرها في تقرير رئيس الوزراء البريطاني بلير والكميات المصروفة من هذه الأنابيب. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١٧/٤٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٨/٢٠.

### خامسا - مجموعة الاتصالات

تحركت مجموعة الاتصالات المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة وقامت بالاطلاع على معيدات البث التابعة لمنظومة الرقابة بالكاميرات في مواقع سامراء والقيارة والمشراق وفتشت شركة الكندي العامة في مدينة الموصل بهدف الاطلاع على بقايا منظومة الرقابة بالكاميرات والتي دمرت خلال العدوان الأمريكي البريطاني في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وستقضي المجموعة هذه الليلة في مدينة الموصل.

### سادسا - الملاحظات

- ١ - اتسمت فعاليات أفرقة التفتيش هذا اليوم بالكثافة والتنوع وزيادة كبيرة في عدد المواقع التي زارتها وعدد المفتشين الذين شاركوا في التفتيش حيث بلغ عدد المواقع ١٦ موقعا وعدد المفتشين ٨٥ مفتشا وعدد السيارات المستخدمة لتنقل المفتشين ٢٨ سيارة.
- ٢ - أغلب المواقع التي زارتها أفرقة التفتيش هذا اليوم هي من المواقع التي اهتمها تقرير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وتقرير الخارجية الأمريكية وتقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بأنها تقوم بأنشطة محظورة تتعلق بإنتاج أسلحة الدمار الشامل.